



المجلس البلدي

المدة النيابية 2018 - 2023

*** **

محضر اجتماع المجلس البلدي

في جلسة إستثنائية

يوم 01 جويلية 2020

إنعقد بقصر البلدية بالقصبة اجتماع المجلس البلدي في جلسة إستثنائية، وذلك يوم **الأربعاء 01 جويلية 2020** على الساعة التاسعة صباحا برئاسة السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، وبحضور السيدة حفيظة بلخير مديع، الكاتبة العامة للبلدية بصفتها مقررة الجلسة، والسيد حاتم بن قديم، رئيس الديوان، والسيد مصطفى بن أحمد ممثل المجلس الجهوي لولاية تونس، بصفة ملاحظ، وممثلين عن مفوضية الإتحاد الأوروبي، وممثلين عن "Expertise France"، وعدد من المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلين عن وسائل الإعلام، وذلك بناء على البلاغات الصادرة بالصحف اليومية ووسائل الإعلام المسموعة والتي وقع تعليقها بجميع المقررات التابعة للبلدية، وكذلك بناء على الدعوة الإسمية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي في الأجال القانونية تحت عدد **901** بتاريخ **26 جوان 2020**، هذا نصّها :

" تتشرّف رئيسة بلدية تونس، شيخة المدينة، بدعوتكم لحضور **جلسة إستثنائية للمجلس البلدي**، التي تقرّر عقدها يوم **الأربعاء 01 جويلية 2020** على الساعة التاسعة صباحا بقصر بلدية تونس بالقصبة ."

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :

- I- مسائل عمرانية .
- II- مسائل إدارية .
- III- مسائل قانونية وعقارية .
- IV- مسائل مالية .

مواضيع للتداول

I - مسائل عمرانية :

- 1- عرض مشروع تهذيب وترميم المسالخ البلدية القديمة بطنه حسين وتوظيفها واستغلالها كمركز ثقافي للفنون العصرية، مرفق بمشروع مداولة حول إنجاز شراكة مع القطاع الخاص في الغرض .
- 2- مشروع مداولة حول بناء نزل اتّحاد إذاعات الدّول العربية .
- 3- مشروع مداولة حول التسويات العمرانية .
- 4- مشروع مداولة حول إصلاح خطأ لصبغة عقارات بمنطقة متوالفيل- تونس .

II - مسائل إدارية :

- 5- مشروع مداولة حول المصادقة على مشروع إبرام إتفاقية شراكة بين بلدية تونس وجمعية مهندسي ومصممي الفضاءات والمناطق الخضراء .
- 6- مشروع مداولة حول تبنّي بعض المساحات الخضراء في نطاق الرّعاية الخضراء "MECENAT".
- 7- مشروع مداولة حول وضع استراتيجية الحوكمة الغذائية الحضرية لبلدية تونس .
- 8- إبرام مشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس ومنظمة "أنا يقظ" .
- 9- مشروع مداولة حول المصادقة على إنجاز مشروع ثقافي بين بلدية تونس وجمعية "أحباء البلفيدير" .

III - مسائل قانونية وعقارية :

- 10- مشروع مداولة حول وضعية العقار الكائن بنهج "البرنيطة" .

IV - مسائل مالية :

- 11- مشروع مداولة حول إستلزام المعاليم الموظفة بالأسواق الطرفية بمناسبة عيد الإضحى المبارك لسنة 2020، مرفق بكراس الشروط وإعلان في طلب العروض .
- 12- مشروع مداولة حول الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية لبيع المواد المختلفة بالمالسين .
- 13- مشروع مداولة حول الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بالمنصف باي .
- 14- مشروع مداولة حول تركيز واستغلال "مطعم متنقّل"، مرفق بدليل الإجراءات .
- 15- مشروع مداولة حول اعتماد صيغة جديدة لتأمين "سوق المنصف باي" .

وحضر الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ار	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
01	منير الصراري	المساعد الأول لرئيسة البلدية
02	رانية الكرمي	المساعد الثاني لرئيسة البلدية
03	عبد الرزاق البوزيري	المساعد الثالث لرئيسة البلدية
04	الأسعد خضر	المساعد الرابع لرئيسة البلدية
05	سيف الدين بالعايد	رئيس دائرة باب سويقة
06	سامية اللباسي	رئيسة دائرة الحضرء
07	هندة عباس	رئيسة دائرة سيدي البشير
08	هادية ناجي مرواني	رئيسة دائرة الكبارية
09	آمال المؤدب	رئيسة دائرة المدينة
10	فتححي دخيل	رئيس دائرة باب البحر
11	عواطف الزاير	رئيسة دائرة العمران الأعلى
12	صالح المباركي	رئيس دائرة جبل الجلود
13	عماد الدبابي	رئيس دائرة المنزه
14	كمال البلدي	رئيس دائرة الحرايرية
15	لسعد بوعزة	رئيس دائرة الوردية
16	خالد الأزعر	رئيس لجنة الأشغال والتهنية العمرانية
17	سناء التليبي	رئيسة لجنة النظافة والبيئة وحماية المحيط
18	بثينة الشابي	رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف
19	حكيم الكعبي	رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم
20	منجية الجنديوي	رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
21	صبرين الزواغي	رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
22	أحمد الصغير بوعزي	رئيس لجنة التفكير
23	عفاف حمدي	رئيسة لجنة حفظ الصحة
24	هناء بن سعيد	رئيسة لجنة مراجعة المعاليم البلدية
25	محرزية البرايكي	رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية وفاقدي السند وحاملي الإعاقة
26	آمال بوزيان	رئيسة لجنة التكوين والشغل والتنمية اخلية
27	نزيهة العكاري	رئيسة لجنة التثبيت
28	هندة بالحاج علي	رئيسة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين ورئيسة لجنة تسمية الأتحج
29	أسماء العكايشي	مستشار بلدي
30	منجية الخميبي	مستشار بلدي
31	محمد نعمان بن معاوية	مستشار بلدي
32	نزيهة الغيزاوي	مستشار بلدي
33	محمد ساسي البوثنوري	مستشار بلدي

34	عبير الطالبي	مستشار بلدي
35	صالح الدّغري	مستشار بلدي
36	وداد الأزرق	مستشار بلدي
37	أنيس الوسلاقي	مستشار بلدي
38	مروى خلفت	مستشار بلدي
39	رجاء قمير	مستشار بلدي
40	خليل بن حسين	مستشار بلدي
41	لطفى بن عيسى	مستشار بلدي
42	محمد منير بن ميلاد	مستشار بلدي

وتغيب عن الجلسة دون عذر كل من السيدات والسادة :

ع/ر	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
43	الحبيب دهوم	رئيس دائرة التحرير
44	عماد العيادي	رئيس دائرة العمران
45	فوزي العزاي	رئيس دائرة الزهور
46	عماد الرياحي	رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية
47	نادية العويبي	رئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات
48	مجدي المازني	رئيس لجنة متابعة سير المرافق العامة ورئيس لجنة الطاقة
49	وداد الدايجي	رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة والمسنين
50	غفران القناوي	رئيسة لجنة الطفولة والشباب
51	محمد رؤوف الهاني	مستشار بلدي
52	عبد الرؤوف الأغواني	مستشار بلدي
53	محمد علي الورهاني	مستشار بلدي
54	كمال الدين إيدير	مستشار بلدي
55	مليكة الباطيني	مستشار بلدي
56	راضية العياشي	مستشار بلدي
57	طارق السلامي	مستشار بلدي
58	مهدي الرباعي	مستشار بلدي
59	رائية اليحمدي	مستشار بلدي

وحضر الجلسة عن الإدارة البلدية المدير العام للمصالح المشتركة وعدد هام من المديرين العامين والمديرين وكواهي المديرين ورؤساء المصالح ومتصرفي الدوائر البلدية .

كما حضر عدد هام من المواطنين والبعض من مكونات هياكل المجتمع المدني .

عملا بمقتضيات الفصل 218 من القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية "يتولى الكاتب العام للبلدية كتابة المجلس البلدي وفي صورة غياب أو عدم وجود كاتب عام للبلدية، يمكن لرئيس المجلس في بداية كل جلسة أن يعين أحد أعضائه ليقوم بالكتابة، ويقوم بمساعدته أحد موظفي البلدية".

وتبعاً لذلك، تتولى السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة للبلدية، كتابة المحضر بصفتها مقررة الجلسة. وباعتبار توفر النصاب القانوني، افتتحت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، الجلسة مرحبة بجميع الحضور.

إثر ذلك، عرضت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة نقاط جدول أعمال الجلسة قصد الموافقة عليها قبل الشروع في عرضها للمصادقة.

I/- مسائل عمرانية :

أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيد خالد الأزعر، رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية، لتقديم النقطة الأولى من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول إنجاز شراكة مع القطاع الخاص بخصوص مشروع تهذيب وترميم المسالخ البلدية القديمة وتوظيفها واستغلالها كمركز ثقافي للفنون العصرية، هذا نصها :

وبعد، تقع المسالخ البلدية القديمة في الجانب الشرقي لمنطقة مونفلوري على مستوى نهج طه حسين بدائرة سيدي البشير، وتطل على الطريق الرابطة بين العاصمة والمخرج الجنوبي وسط منطقة عمرانية متعددة الوظائف تم بنائها سنة 1888 وتبلغ مساحتها الجمالية حوالي 27.000 م².

ونظراً للتوسع العمراني الكبير الذي شهدته العاصمة في أواخر الثمانينات، فقد تقرر سنة 1994 إبعاد المسالخ البلدية عن الوسط المركزي وتحويلها إلى المنطقة الجنوبية واستغلال هذا الفضاء لوظائف أخرى لا تتماشى مع التركيبة الأصلية له.

ونظراً للقيمة التاريخية والمعمارية لهذه البناية، حيث تم تصنيفها كمعلم محمي بمقتضى قرار وزير الثقافة والمحافظة على التراث المؤرخ في 13 ديسمبر 2010، فقد سعت البلدية في عديد المناسبات لتهيئتها وترميمها مع إعادة توظيفها، إلا أنها لم تتوصل إلى نتيجة تذكر باعتبار الكلفة الباهظة لهذا النوع من التدخل والذي يستوجب توفير إمكانيات مادية ضخمة يصعب على البلدية توفيرها.

وأمام هذه الوضعية وفي ظل غياب تام للصيانة فقد شهد المبنى تدهوراً متواصلاً أدى إلى فقدان بعض الأجزاء الهندسية القيمة، زيادة على انهيار بعض الأجزاء الهيكلية منه.

وفي هذا الإطار ومواصلة لسياسة حماية التراث المعماري لمدينة تونس والحفاظ على المباني ذات القيمة الفنية و التاريخية تدعيما للحركة الثقافية بها، تلقت بلدية تونس " اقتراح تلقائي " من طرف مؤسسة " كمال لزعر " KLF" طبقا لمقتضيات القانون عدد 23 لسنة 2008 المؤرخ في 01 أفريل 2008 المتعلق بنظام اللزمات والأمر عدد 316 المؤرخ في 20 ماي 2020 المتعلق بضبط شروط وإجراءات منح اللزمات ومتابعتها.

ويتعلق هذا الاقتراح التلقائي بتمويل وإنجاز مشروع تهذيب وترميم المسالخ البلدية القديمة وإعادة توظيفها واستغلالها كمركز ثقافي للفنون العصرية، وقد قدّمت المؤسسة ملفا أوليا يتضمن وصفا لمكونات المشروع، تمّ عرضه في مناسبتين على أنظار لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية بحضور المدير العام لهيئة الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص برئاسة الحكومة، والتي تداولت في الموضوع وأبدت موافقتها المبدئية على جدوى هذا المشروع.

وعليه، تعترم بلدية تونس اللجوء إلى القطاع الخاص قصد إنجاز هذا المشروع وإعادة توظيف المسالخ القديمة كمركز ثقافي للفنون العصرية يمكن من تحقيق ديناميكية وإشعاع ثقافي واقتصادي على العاصمة عامة وعلى الأحياء المجاورة خاصة باعتبار البعد الاجتماعي الذي يحمله المشروع والذي سيمكن من انخراط الشباب منهم في تطوير الأنشطة الثقافية والفنية.

والمرغوب من المجلس الموقر التداول في الموضوع والمصادقة المبدئية على إنجاز هذا المشروع التلقائي المقترح من طرف مؤسسة " كمال لزعر KLF " لمردوديته على المنطقة وعلى مدينة تونس وذلك طبقا للقوانين والتراتب الجاري بها العمل .

التدخلات :

* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- ذكّرت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية بأنّه سبق وأن تمّ التّدالول في هذا الموضوع خلال مناسبتين صلب لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية وبحضور السيد المدير العام لوحدة متابعة اللزمات برئاسة الحكومة، التي أبدت موافقتها الأولية على هذا المشروع ثم تمّ عرض الموضوع على أنظار المجلس البلدي سابقا، حيث اقترح القطاع الخاص تلقائيا التعاطي مع هذه البناية لإعادة توظيفها كمركز ثقافي معاصر .

* تدخل السيد رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية :

- أورد السيد خالد الأزعر رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية أنّه قد عُرض على البلدية إقتراح تلقائي من قبل مؤسسة خاصة بوافقة ودعم مالي من قبل الإتحاد الأوروبي ويتمثل هذا المشروع في تمويل وإنجاز مشروع تهذيب وترميم المسالخ القديمة وإعادة توظيفها كمركز ثقافي للفنون العصرية .

* تدخل السيد ممثل عن " Expertise France " :

- بعد الترحيب بكافة الحضور، أفاد المتدخّل بأنّ البرنامج يحمل إسم " تونس وجهتنا" في إطار الإتفاقية

المبرمة بين وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي والإتحاد الأوروبي في شكل هبة بقيمة 1,6 مليون أورو .

كما أشار المتدخل إلى أهمية هذا المشروع بإعتبار تاريخ وحضارة تونس الممتدة على طول هذه الفترة موضّحاً أنّ الوظيفة الأساسية لمكتب الدراسات هو السهر على حسن استغلال وتوظيف الهبات المتأتية من الإتحاد الأوروبي .

وفي نفس السياق، أفاد ذات المتدخل بأنّ الفكرة الأساسية تكمن في إعادة ترميم واستغلال وتوظيف البنايات ذات القيمة التاريخية والمعمارية ممّا سيمكن ذلك من خلق قيمة مضافة للبناية وبالتالي خلق مواطن شغل وإعطاء أكثر حيوية للمنطقة .

وفي مواصلة لمداخلته، وضّح السيد الممثل عن " Expertise France " أنّ التعامل مع مبنى تاريخي لا بدّ من الرجوع إلى المعهد الوطني للتراث والوكالة التابعة لوزارة الثقافة فضلا عن ذلك من الواجب ضرورة العمل بمختلف النصوص القانونية والترتيبية في المجالات التي تنظم البتات العمومية كمجلة الجماعات المحلية ومجلة التراث دون التغافل عن الأمر المؤرّخ في 20 ماي 2020 الذي يوضح المراحل التي تمرّ بها البتة العمومية في جميع المجالات .

كما اعتبر أنّ مكتب الدراسات " Expertise France " قد تعاضد مع البلدية ويقف إلى جانبها لإنجاز المشروع وستقوم بوضع فريق متكامل متكوّن من ثلاث أخصائيين (رجل قانون، مهندس معماري ورجل إقتصاد) سيتفرّغون للمشروع من أجل التسريع في الإنجاز. كما سيتمّ دعم المستلزم الذي أرسّت عليه البتة في مختلف المجالات كدعم وتمويل الدراسات الأولية للمشروع .

*** تدخل السيدة رئيس البلدية شيخة المدينة :**

- إقترحت السيدة سعاد بن عبد الرحيم رئيسة البلدية إعتقاد إجراءات مكثفة وذلك للتسريع في إنجاز المشروع بما أنّ الدعم المادّي سيكون على عاتق المستلزم، كما أفادت بأنّه سيتمّ عرض هذا المشروع على أنظار المجلس البلدي بتقنية "3D" .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة التثبيت :**

- بحكم ترددها الدائم على المسالخ البلدية، أصرّت السيدة نزيهة العكاري رئيسة لجنة التثبيت على ضرورة الإسراع في الدراسة والإنجاز في ظل الغياب التام للصيانة مع إيجاد مستودع للسيارات كبديل للمسلخ .

*** تدخل السيدة رئيس البلدية شيخة المدينة :**

- أشادت السيدة رئيسة البلدية بالمداخلة الأخيرة للسيدة رئيسة لجنة التثبيت ورأت في ذلك ضرورة قصوى لإيجاد مستودع للحجز البلدي كبديل للمسلخ .

ثمّ وضّحت السيدة رئيسة البلدية بأنّ المجلس بصدد مناقشة الجانب المعماري والهندسي للمشروع أمّا بخصوص اللزّمة فسبق النّظر فيها صلب اللجان المختصة وستنطلق الإجراءات اللازمة بعد المصادقة على الفكرة الرئيسية لهذا المشروع .

* تدخل الممثل عن الإتحاد الأوروبي :

- رحّب السيد Vladimir الممثل عن الإتحاد الأوروبي بالحضور مشيدا بإجتهاد أعضاء المجلس البلدي وعلى رأسهم السيدة سعاد بن عبد الرحيم رئيسة البلدية لنظرتها الإستشراافية في ما يتعلق بقيمة وأهداف هذا المشروع الرائد من الناحية الإقتصادية والثقافية للبلدية وللمنطقة ككل .

كما اعتبر ذات المتدخل أنّ تبني بلدية تونس لفكرة هذا المشروع تعدّ مبادرة حسنة وهي الأولى من نوعها خلافا للبلديات الأخرى نظرا لحجم وأهمية المشروع والذي قدرّت تكلفته بـ 50 مليون دينار وسيتمّ منح هبة لبلدية تونس في هذا الشأن بقيمة 1,6 مليون أورو من قبل الإتحاد الأوروبي والذي سيقوم بدوره بمعاوضة مجهودات البلدية لتجسيد المشروع للسنوات الثلاثة المقبلة .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على إنجاز شراكة مع القطاع الخاص بخصوص انطلاق مشروع تهذيب وترميم المسالخ البلدية القديمة وتوظيفها واستغلالها كمركز ثقافي للفنون العصرية .

ثمّ أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيد خالد الأزعر، رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية، لتقديم النقطة الثانية من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول مشروع بناء نزل اتّحاد إذاعات الدّول العربية، هذا نصّها :

وبعد، فقد تقدّم اتّحاد إذاعات الدّول العربيّة بطلب في التّرفيع في المساحة المغطّاة لمشروعه المتمثّل في بناء نزل من صنف 5 نجوم هو حالياّ بصدد الإنجاز على قطعة الأرض الكائنة بتقسيم المركز العمراني الشّمالي (القسط الثّاني) 10 A، وذلك على إثر إسناده رخصة البناء عدد 3468 بتاريخ 30 مارس 2019 لتشييد نزل يتكوّن من دهليزين وطابق سفليّ وسبعة طوابق علويّة بطاقة استيعاب لـ 110 غرفة مزدوجة و5 أجنحة.

وحيث أنّ ضارب الإستعمال العقاري يساوي $CUF=2$ حسب مقتضيات التّقسيم، فإنّ الإتحاد ومن خلال مكتبه الأخير يطلب التّرفيع فيه إلى حدود 3.5 حتّى يتمكّن من التّرفيع في طاقة استغلال النّزل إلى 140 غرفة و8 أجنحة ممّا يمكّنه من تحسين مردوديّته.

وللغرض، فقد تقدّم اتّحاد إذاعات الدّول العربيّة بملف رخصة بناء جديد تحت عدد 3530 بتاريخ 21 أكتوبر 2019، يقترح من خلال الأمثلة الهندسيّة المقدّمة ضمنه، تغييرات تتعلّق خاصّة بالزيادة المذكورة لضارب الإستعمال العقاري، والتي تتعارض مع التّراتيب العمرانيّة لكّراس شروط التّقسيم بما فيها الإرتداد على الأجوار، وقد أذنت السيّد رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة بعرضه على أنظار لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية.

وبتاريخ 22 جانفي 2020، وخلال انعقاد جلستها تدارست لجنة الأشغال والتهيئة العمرانيّة الموضوع في إطار ما نصّ عليه الفصل 66 (جديد) من القانون عدد 78 لسنة 2003 المؤرّخ في 29 ديسمبر 2003 والمتعلّق بتنقيح وإتمام مجلّة التّهيئة التّرابيّة والتّعمير، وما جاء بمنشور وزير الشّؤون المحليّة والبيئة ووزير التّجهيز والإسكان والتهيئة التّرابيّة المؤرّخ في 3 ماي 2018 بخصوص انتهاء العمل بالتّراتيب المتبّعة بتقسيم حظي بالمصادقة بعد انقضاء أجل عشر سنوات من تاريخ تلك المصادقة، فأبدت موافقتها على مبدأ التّرفيع في ضارب الإستعمال العقاري للنزل باعتبار وجود مشاريع بناء بمنطقة المركز العمراني الشّمالي ذات ضارب

استعمال عقاريّ تتجاوز $CUF=4$ ، شريطة المحافظة على حقوق الأجوار فيما يتعلّق باحترام مسافات الإرتداد على عقاراتهم، واحترام ما تمّ الترخيص فيه من أماكن لوقوف السيّارات على عين المكان (بالدهليزين والمستوى الأرضي)، وأن تكون الزيادة في ضارب الإستعمال العقاري في حدود الثلث على أن لا يتجاوز $CUF=3$ ، إستثناسا بما يسمح به مثال تهيئة مدينة تونس من زيادة عند الترخيص في بعض الحالات.

وانطلاقا من مبدأ المساواة في إتاحة الفرص لكافة المستثمرين، فقد اقترحت اللجنة التّعامل بالمثل وبنفس الشّروط مع مشاريع البناء المجاورة والموجودة بالقسط الثّاني من نفس التّقسيم عند التّقدم بطلبات مماثلة للزيادة في ضارب الإستعمال العقاري، ليتمّ عرضها على أنظار لجنة الأشغال والتّهيئة العمرانيّة وإبداء الرّأي قبل التّداول فيها ضمن المجلس البلدي الموقّر .

التدخلات :

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ، الكاتبة العامة للبلدية :**

- تساءلت السيدة الكاتبة العامة عن الإضافة الداخلية للبنائية و تأثيرها على الحجم العام للبنائية .

*** تدخل السيد كمال القمري، مدير البناء :**

- أكد السيد مدير البناء أنه سيقع إحترام مسافة الإرتداد، مع الإشارة إلى أنّ القسط الرابع من المركز العمراني الشمالي كان له الحظ الأوفر بخصوص مثال التهيئة.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- أكدت السيدة رئيسة البلدية على وجوب إحترام مسافة الإرتداد و كذلك مثال التهيئة العمرانية دون المساس بجمالية المنطقة .

*** تدخل السيد فتحي دخيل، رئيس دائرة باب بحر :**

- تساءل السيد رئيس دائرة باب بحر عن الترفيع في ضارب الإستعمال العقاري CUF ومدى تأثيره على مثال التهيئة العمرانية وإمكانية تنقيحه.

*** تدخل السيد كمال القمري، مدير البناء :**

- إجابة على إستفسار السيد فتحي دخيل، وضّح السيد مدير البناء أنه يمكن إعادة النظر في التقسيمات وتنقيحها بعد مرور عشر سنوات من صدور مثال التهيئة.

*** تدخل السيد أحمد الصغير بو عزي، رئيس لجنة التفكير :**

- إعتبر السيد أحمد الصغير بو عزي أنّ البيروقراطية الحالية للإدارة و كثرة الرخص والتي تفوق 350 رخصة تتنقل كاهل المواطنين والمستثمرين، وعلى هذا الأساس يمكن إصدار بلاغ يتعلّق بالترفيع في ضارب الإستعمال العقاري .

*** تدخل السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التثبيت :**

- أشارت السيدة نزيهة العكاري إلى ضرورة عرض هذه المداولة على أنظار المختصّين في المسائل العقارية بإعتبار أنّ أغلب أعضاء المجلس البلدي ليست لهم الخبرة الكافية للبت في مثل هذه المسائل .

*** تدخل السيد الأسعد خضر، المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- إستند السيد الأسعد خضر في مداخلته على الفصل 65 من مجلة التهيئة العمرانية و الذي يسمح بتنقيح مثال التهيئة وبالتالي يتماشى مع إدارة البناء في إجتهادها.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- عرضت السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة كل من الفصل 65 والفصل 66 من مجلة التهيئة العمرانية حيث يمكن تعديل مثال التهيئة العمرانية والتقسيما .

*** تدخل السيدة آمال المؤدب، رئيسة دائرة المدينة :**

- إستأنست السيدة آمال المؤدب بمعايير الجمالية وتناسق البناءات بالمنطقة مع إمكانية تعديل ضارب الإستعمال العقاري.

*** تدخل السيدة حفيفة بلخير مديغ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

- وضّحت السيدة الكاتبة العامة أنّ المنشور المشترك بين وزير التجهيز و وزير الشؤون المحلية بتاريخ 03 ماي 2018 جاء ليوضح الفصل 65 من مجلة التهيئة العمرانية .

*** تدخل السيد صالح الدغري، عضو المجلس البلدي :**

- أفاد السيد صالح الدغري، عضو لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية، أنّ لجنة الأشغال تطرقت إلى كل القوانين والتراتب الجاري بها العمل قبل أخذ القرار المبدئي و عرض المداولة على أنظار المجلس البلدي.

*** تدخل السيد محمد منير بن ميلاد، عضو المجلس البلدي :**

- إعتبر السيد محمد منير بن ميلاد، عضو لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية، أنّ بناء نزل اتحاد إذاعات الدول العربية بتونس ليس بالأمر الهين وبالتالي على المجلس البلدي الإسراع في أخذ القرار في هذا الشأن، وإعتبر أنّ الشرط الأساسي والأول هو إحترام القوانين والتراتب الجاري بها العمل .

*** تدخل السيد فتحي دخيل، رئيس دائرة باب بحر :**

- أشار السيد فتحي دخيل إلى ضرورة إدراج الفصل 65 من مجلة التهيئة العمرانية صلب المداولة لإكسائها المزيد من الوضوح .

*** تدخل السيد لطفي بن عيسى، عضو المجلس البلدي :**

- أكد السيد لطفي بن عيسى على ضرورة أن تنصّ المداولة على المرجعية القانونية (الفصل 66 من مجلة التهيئة العمرانية و منشور وزير الشؤون المحلية و البيئة و وزير التجهيز و الإسكان و التهيئة الترابية المؤرخ في 3 ماي 2018) .

و بعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على مشروع بناء نزل اتحاد إذاعات الدّول العربية و الزّيادة في ضارب الإستعمال العقاري لهذا النّزل، (بعد أن تمّ التّصيص بمضمون المداولة على الفصل 66 "جديد" من القانون عدد 78 لسنة 2003 المؤرخ في 29 ديسمبر 2003 و المتعلّق بتنقيح و إتمام مجلّة التّهيئة التّرابية و التّعوير، و ما جاء بمنشور وزير الشّؤون المحليّة و البيئة و وزير التّجهيز و الإسكان و التّهيئة التّرابية المؤرخ في 3 ماي 2018، تبعا لملاحظة أغلب السادة المستشارين خلال اجتماع الجلسة) .

ثم أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيد خالد الأزعر، رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية، لتقديم النقطة الثالثة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول التسويات العمرانية، هذا نصها :

وبعد، فقد تفاقمت بمدينة تونس البناءات المنجزة خارج الإطار القانوني والمخالفة للتراتبية العمرانية الجاري بها العمل وأن هذه الظاهرة قد اكتسحت العديد من المناطق العمرانية من المدينة وشوهت بشكل كبير جمالياتها ووظائفها الحيوية والحساسة. وإن المتابع للشأن العمراني في مدينتنا منذ سنوات وبعد الثورة على وجه الخصوص، يلاحظ تواصل البناء الفوضوي وتضاعفه في غياب المراقبة الفعالة. فتنجز الأكوشاك والمحلات التجارية بطريقة عشوائية، ويصادر حق المترجل في الساحات والطرق والأرصعة من المدينة باستغلال أجزاء منها دون موجب حق، مع تحويل هاته الأجزاء من الملك العمومي البلدي إلى ملك خاص، كذلك تتغير صبغة العديد من العقارات فتخلف انعكاسات سلبية من النواحي الوظيفية والجمالية والمرورية والسلامية.

وبهذه المناسبة، فالمقترح التداول في موضوع التسويات العمرانية لإيجاد الصيغ المتاحة للبلدية اليوم على وجه الخصوص للمرور عمليا إلى تجسيم هذه التسويات على أرض الواقع للمحافظة على النسيج العمراني، ولا سبيل للتعاطي الإيجابي مع هذا الموضوع إلا بإقرار أساليب وتشريعات توقف وتحد من هذا النزيف، مع مراعاة مبدأ الشفافية.

إن المتأمل في الوضع التشريعي الحالي يلاحظ تضاربا بين القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 والمتعلق بمجلة الجماعات المحلية وباقي النصوص القديمة : مجلة التهيئة الترابية والتعمير، مجلة المحاسبة العمومية، ... رغم تأكيد مجلة الجماعات المحلية على أن تدير كل جماعة محلية المصالح المحلية وفق مبدئ التدبير الحر طبقا لأحكام الدستور والقانون مع احترام مقتضيات وحدة الدولة والنصوص التشريعية والترتيبية الجاري بها العمل.

وللتذكير، فقد كانت لبلدية تونس تجربة سابقة في مجال التسويات العمرانية تعود إلى التسعينات، حيث أبرمت ما يقارب المائة اتفاقية تسوية عمرانية لمشاريع تم إنجازها مخالفة لرخصة البناء المسندة لأصحابها، على ألا تتضمن هاته المشاريع سوى مخالفة الزيادة في المساحة المغطاة.

وقد توقفت هاته التسويات بعد أن وردت على بلدية تونس برقية صادرة عن وزارة الداخلية بتاريخ 22 جانفي 2010، ذكرت من خلالها بوجوب التقيّد بأحكام الفصل 73 من مجلة التهيئة الترابية والتعمير والتثبت من مدى مطابقة الأشغال والأمثلة الفنية الملحقة بها من حيث نسبة ضارب استغلال الأرض وخاصة ضارب الإستعمال العقاري (المقصود به المساحة المغطاة)، مع منع البلدية منعا باتا إجراء أي تسوية مالية مقابل السماح للمخالفين بتجاوز المساحات المغطاة المرخص فيها، مستندة في ذلك إلى الفصل 24 من مجلة المحاسبة العمومية.

ثم جاء القانون عدد 11 لسنة 2015 الصادر في 27 أفريل 2015 والمتعلق بتسوية وضعيّة المباني المنجزة والمخالفة لرخص البناء ليكون الفرصة الأخيرة لتسوية هاته المشاريع، الذي استثنى المقامة منها على

أجزاء الأملاك العمومية والأراضي الخاضعة لتراتبية خاصة، أو المشاريع التي لم يتقدم أصحابها بالموافقة الكتابية للأجوار المباشرين أو المواجهين أو عدم اعتراضهم أثناء فترة الاستقصاء أو التي لم يتم فيها اعتماد المقاييس الفنية المتعلقة بسلامة البناية وشاغلها.

وقد منح هذا القانون لأصحاب المشاريع المعنية مدة سنة واحدة لتقديم ملفات التسوية، على أن تتم استشارة المؤسسات والمنشآت العمومية المعنية في خصوصها، ثم دراستها من قبل لجنة جهوية وإبداء الرأي فيها، بالموافقة على التسوية الكلية أو الجزئية أو عدم الموافقة عليها وهدم جميع البناء المخالف لرخصة البناء، على أن يتم على إثرها وقبل تسليم قرار التسوية توظيف غرامة مالية على طالبي التسوية علاوة على معلوم قرار رخصة البناء.

وبعد دراسات معمقة في إطار لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية من النواحي القانونية والعمرانية بحضور خبير مختص في القانون حول ما جاءت به الدستور في بابه السابع ومجلة الجماعات المحلية في ما يتعلق بالصلاحات الجديدة التي أوكلتها للمجالس البلدية فإننا نداول اليوم في مجلسكم الموقر في مبدئ إصدار قرار عن المجلس البلدي ينشر بالجريدة الرسمية للجماعات المحلية يشرع للتسوية العمرانية للبناءات المنجزة والمخالفة لرخص البناء والبناءات المنجزة دون رخصة بناء، ما لم تتعلق المخالفات فيها بالبناء في المناطق المحجر البناء بها (الملك العمومي، المناطق الخضراء، المواقع الأثرية، المناطق ذات ارتفاعات...) مع المحافظة على حقوق الأجوار وسلامة البنايات من حيث الهيكل الحامل لها والوقاية من خطر الحرائق والفرع، على أن يتم تحديد معلوم الغرامة مقابل التسوية حسب نوعية الاستغلال.

والمقترح من خلال هذا، إحداث لجنة بلدية خاصة بالتسويات العمرانية تترأسها رئيسة البلدية، تتولى دراسة الحالات المعروضة عليها والبت فيها، ليتسنى على أساسها إبرام اتفاقية تسوية عمرانية بين البلدية وبين طالبيها من المالكين، يحدّد فيها مبلغ الغرامة المالية المطالب بدفعها مقابل التسوية، تمكّنهم من الحصول على رخصة بناء ومحضر شهادة انتهاء الأشغال، يتم إدراج الترتيب العمرانية المسوّاة الخاصّة بهذا العقار لاحقاً بكرّاس الترتيب العمرانية لمثال التهيئة العمرانية لمدينة تونس عند مراجعته، بما أن إعداد أمثلة التهيئة العمرانية أصبح من اختصاص البلديات تتم المصادقة من مجالسها المنتخبة مثلما نصّ عليه الفصل 114 من مجلة الجماعات المحلية، ولا يمكن أن تعوّض الترتيب العمرانية المتبعة في تسوية وضعية البناية آليا الترتيب العمرانية المنطبقة على كامل المنطقة الموجودة بها.

وتبقى في الأخير، هذه التسويات العمرانية استثناء، والأصل هو فرض احترام تطبيق الترتيب العمرانية والقانون، للمحافظة على جمالية مدينة تونس وتناسق نسيجها العمراني .

والمرغوب التّداول في الموضوع وإقرار مبدأ التسويات العمرانية والموافقة على إصدار القرار وإحداث لجنة التسويات العمرانية.

التدخلات :

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- ذكرت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة أنه توجد عديد الوضعيات العقارية و العمرانية القديمة و العالقة إلى حدّ هذا اليوم حيث إرتأى المجلس البلدي الحالي التوجه نحو التسوية مع إعتناء معايير واضحة ودقيقة وشفافة .

*** تدخل السيدة هندة عباس ، رئيسة دائرة سيدي البشير ورئيسة لجنة المناطق الخضراء :**

تعرضت السيدة هندة عباس إلى الإشكاليات الحاصلة عند طلب أحد المواطنين المخالفين تمكينه من رخصة لإدخال الماء الصالح للشرب أو عداد التيار الكهربائي ، و دعت إلى ضرورة فرض إحترام القانون لإيقاف نزيف التجاوزات و المخالفات.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى ضرورة التنصيص على التسويات العمرانية للبنىات المخالفة الموجودة حاليا إعتناء على مطلب الإلتماس المودع من طرف المخالفين.

*** تدخل السيد أحمد بوعزي، رئيس لجنة التفكير :**

تحدث السيد أحمد بوعزي عن ضرورة إحترام القانون خاصة بالنسبة للأكشاك البلدية

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

دعت السيدة رئيسة بلدية تونس رؤساء الدوائر البلدية إلى تقديم تقرير مفصل لوضعية كل الأكشاك المتواجدة بدوائرها قبل موفى شهر جويلية 2020 . كما أكدت السيدة رئيسة البلدية على إحترام حرمة الطريق العام و المحافظة على جمالية المدينة عند إسناد مختلف الرخص .

كما أفادت السيدة رئيسة البلدية أنّ اللجنة المختصة ستقوم بصياغة دليل عملي على أسس علمية صحيحة للإجراءات التي سيتم إعتناؤها في التسويات العمرانية من جهة و إيقاف نزيف المخالفات من جهة أخرى مشيرة إلى أنّ هذه التسويات هي عمرانية بالأساس و ليست عقارية إلا أن تكون ملكا للبلدية.

*** تدخل السيدة هندة بلحاج علي، رئيسة لجنة تسمية الأنهج ولجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين :**

دعت السيدة هندة بلحاج علي إلى ضرورة التنسيق مع عمادة المهندسين للقيام بالتسويات و تشريكها في اللجان المعنية لإعداد إستراتيجية كاملة لإصلاح النسيج العمراني.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

تعقبها على تدخل السيدة هندة بلحاج علي وضحت السيدة رئيسة البلدية أنّ ممثلا عن عمادة المهندسين هو عضو قار في اللجنة المعنية بإسناد الرخص كما سبق إستدعاؤه صلب لجنة التسوية العمرانية.

*** تدخل السيدة صابرين الزواغي، رئيسة لجنة الإعلام و التواصل و التقييم :**

أكدت السيدة صابرين الزواغي على ضرورة مراقبة المخالفين عند الإبلاغ عليهم من قبل الأجوار المتضررين. وأشارت إلى تخاذه المصالح المعنية في أخذ القرار و إيقاف الأشغال غير المرخص فيها.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أكدت السيدة رئيسة البلدية على ضرورة أن يكون للبلدية جهاز تنفيذي خاص بها لضمان تنفيذ القرارات المتخذة، وقد راسلت بصفتها رئيسة الجامعة الوطنية للمدن التونسية سلطة الإشراف في هذا الشأن .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على مبدأ التسويات العمرانية مع إحداث لجنة لصياغة الضوابط والمعايير التي سيقع اعتمادها في الغرض .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيد خالد الأزعر، رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية، لتقديم النقطة الرابعة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول إصلاح خطأ صبغة عقارات بمنطقة متوالفيل- تونس، هذا نصّها :

وبعد، تبعاً لمكتوب الأستاذة زهرة عبد المؤمن نيابة عن السيدات والسادة سعاد وأمينة وصلاح الدين وعياض والمهدي عبد المؤمن بتاريخ 12 ديسمبر 2019 حول طلب تغيير صبغة عقارين بمنطقة ميتوالفيل – تونس والمتمثلين في العقار (مسكن R+1) الكائن بزاوية نهج محمد فاضل الجمالي ونهج محمد عبدو (الرسم العقاري 117021/56763 الماسح ل 473 م²) والعقار (مسكن R+1) الكائن بنهج برقونيا ونهج محمد عبدو (الرسم العقاري 85708/25074 الماسح ل 444 م²) ،

وحيث أنّه حسب مثال التّهيئة العمرانية لمدينة تونس المصادق عليه بالأمر الحكومي عدد 891 لسنة 2017 بتاريخ 9 أوت 2017 تمّ تغيير صبغة العقارين إلى منطقة خضراء مهيأة UVA، مع العلم أن العقارين المذكورين أعلاه يوجدان ضمن منطقة سكنية حسب مثال التهيئة العمرانية عدد 91/83 المصادق عليه بتاريخ 11 جانفي 1991، وحيث أنه خلال المراجعة وتعليق المثال للاستقصاء العمومي تم تسرب خطأ والمتمثل في تصنيف العقارين كممنطقة خضراء والذي يشمل كامل الجزيرة المحاطة بنهج محمد عبدو ونهج برقونيا ونهج محمد فاضل الجمالي والمكونة من ثلاثة رسوم عقارية (ثلاثة مساكن) من بينهم المسكنين موضوع الطلب ولم يتم التفتن والاعتراض عليه من طرف العارضين مما يستوجب إرجاع الصبغة الأصلية (UH1) ،

والمقترح التّداول في الموضوع لإرجاع الصبغة السّكنية (UH1) للمقاسم المذكورة وإصلاح هذا الخطأ .

التدخلات :

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

- وضّحت السيدة رئيسة البلدية أنّ مشروع المداولة المعروضة هي عبارة عن إصلاح خطأ شكلي وسيتمّ إحالة الملف إلى سلطة الإشراف لإبداء الرّأي وهذا طبعا بعد مصادقة المجلس البلدي على هذا الموضوع .

*** تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :**

- أفادت السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكاتبة العامة للبلدية بأنّ الخطأ شكلي حيث لم تتوجّه إرادة النيابة الخصوصية السابقة إلى تغيير صبغة العقار إلى منطقة خضراء عند تنقيح مثال التهيئة العمرانية سنة 2017، لكن واستنادا إلى الأمر الصادر في 11 أوت 2017 أصبحت صبغة هذه العقارات منطقة خضراء

وعلى هذا الأساس لا بدّ من إصدار أمر تنقيحي للتّدارك والإصلاح ولإستكمال الإجراءات وذلك بعد مصادقة المجلس البلدي على هذا الإجراء .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على إصلاح خطأ لصبغة عقارات بمنطقة متوالفيل- تونس وفق ما جاء بمضمون المداولة .

II- مسائل إداريّة :

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة هندا عباس، رئيسة لجنة المناطق الخضراء، لتقديم النقطة الخامسة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول إبرام إتفاقية شراكة مع الجمعية التونسية لمهندسي ومصممي الفضاءات (TALAE)، هذا نصّها :

وبعد، في نطاق حسن التصرف في المساحات الخضراء والحدائق العمومية وتطوير هذا القطاع لما يوفر لمختلف المواطنين من خدمات متنوعة ومتطورة وسعيًا لتطبيق أحكام الدستور التونسي لسنة 2014 في بابه السابع، الفصل 136 الذي ينصّ على : "تعتمد الجماعات المحلية آليات الديمقراطية التشاركية، ومبادئ الحوكمة المفتوحة، لضمان إسهام أوسع للمواطنين والمجتمع المدني في إعداد برامج التنمية والتهيئة الترابية ومتابعة تنفيذها طبقا لما يضبطه القانون".

وعملا بالقانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية في فصوله عدد 239، 212، 200، 119، 111، 29، 1 المتعلقين باليات الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة ودعم العمل الجمعياتي،

وبناء على أهمية دور المجلس البلدي في المسائل المتعلقة بالمحافظة على البيئة و المحيط وجمالية مناطق العمران وتهيئة الحدائق والمواقع والمساحات الخضراء وكلّ الاعمال التي ترمي إلى تنشيط الحياة الاجتماعية والثقافية والرياضية والبيئية في المنطقة عن طريق المصالح البلدية بالشراكة مع المنظمات والجمعيات التي تعمل في المجالات المعنية،

وطبقا لما يضبطه المرسوم عدد 88 لسنة لسنة 2011 مؤرخ في 24 سبتمبر 2011 المتعلق بتنظيم الجمعيات، ورد على بلدية تونس بتاريخ 2019/08/27 طلب من الجمعية التونسية لمهندسي ومصممي الفضاءات (TALAE) لإبرام إتفاقية شراكة تهدف إلى :

- العمل على تحسين نوعية المساحة الحضرية التونسية و البيئة المعيشية لمواطنيها.
- تنظيم دورات تكوينية ورسكلة لفائدة إطارات وأعوان وعمال البلدية ذات العلاقة بموضوع مجال تخصص الجمعية قصد توحيد المفاهيم الجديدة لتهيئة الفضاءات.
- مرافقة البلدية في دراسة كافة مراحل المشاريع ضمانا لنجاحها وحرصا على احترام المراحل التراتبية للمشروع و حسن انجازها حسب المعايير الفنية.
- مرافقة البلدية في إحداث مدرسة للتكوين والرسكلة في مجال تهيئة وصيانة المساحات الخضراء.

وقد تمّ التّداول في هذه الإتفاقيّة خلال إجتماع لجنتي المناطق الخضراء والديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة بتاريخ 2020/2/25 حيث أبدت اللجنة موافقتها المبدئية عليه مع إدخال بعض التغييرات والمقترحات حيث نمدكم بالمقترح في الغرض .

والمقترح على المجلس البلدي الموقّر التّداول في هذا الموضوع وإبداء الرأي فيه .

التدخلات :

*** تدخل السيدة هندة عباس، رئيسة لجنة المناطق الخضراء :**

أفادت السيدة هندة عباس أن إدارة المناطق الخضراء تشكو من نقص كبير على مستوى التّأطير وتخصّص الأعران، ولذلك إقترحت تّثمين الإدارة من خلال إعادة هيكلتها .

***تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أن الأمر يتعلّق بإتفاقيّة لتطوير مردودية إدارة المناطق الخضراء ولا ينجر عنها أي إلتزام مالي للبلدية، وهي شراكة لتطوير المشهد الجمالي للمخطط الأخضر وللبلدية من خلال مرافقة البلدية في كل ما يهم المناطق الخضراء.

*** تدخل السيدة هندة عباس، رئيسة لجنة المناطق الخضراء:**

أشارت السيدة رئيسة لجنة المناطق الخضراء إلى أنّ البلدية تنوي إحداث مدرسة تكوين في البستنة خاصة بأعران وإطارات إدارة المناطق الخضراء على غرار مدرسة النظافة، وستتولى جمعية مهندسي ومصمّمي الفضاءات والمناطق الخضراء بالإضافة إلى جمعيات أخرى مرافقة البلدية في هذا الإحداث .

تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

أكدت السيدة رئيسة البلدية أنه سيتم وضع مدرسة النظافة على ذمة إدارة المناطق الخضراء في كل ماهو تكوين في إنتظار إحداث مدرسة أخرى.

*** تدخل السيدة هندة عباس، رئيسة لجنة المناطق الخضراء :**

وضّحت السيدة رئيسة لجنة المناطق الخضراء أنه من المفترض أن يتم تركيز مدرسة البستنة في حديقة النباتات بإعتبار أنّ هذا المجال يتطلب تكوين تطبيقي.

*** تدخل السيد خالد الأزعر، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية :**

أبدى السيد رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية تحفظه على بعض بنود الإتفاقيّة لعدم وضوحها وأبدى إعتراضه على الفصل الثالث من الإتفاقيّة المتعلق بإلتزامات الطرفين والذي ينص على أنه " ... يمكن للبلدية إسناد دراسة مشاريع ومتابعتها للجمعية بمقابل مادي في إطار إتفاقيات خاصة" و إعتبره مخالفا للقانون .

وطالب بضرورة عرض كل الإتفاقيات مسبقا على الإدارة العامة للمصالح المشتركة وإدارة النزاعات والشؤون القانونية .

تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

أكدت السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة أنّ كل الإتفاقيات تتم إحالتها لإدارة الشؤون القانونية لإبداء الرأي .

تدخل السيدة هندا عباس ، رئيسة لجنة المناطق الخضراء :

أكدت السيدة رئيسة لجنة المناطق الخضراء أنه يتم إستدعاء كل الإدارات المعنية لحضور اللجنة بما في ذلك إدارة الشؤون القانونية.

تدخل السيدة آمال المدب ، رئيسة دائرة المدينة :

تعرضت السيدة آمال المؤدب إلى الفصل الرابع الذي ينص على أنه " لا تمنح هذه الإتفاقية الإستغلال الحصري ... " و تساءلت عن المقصود بهذا الإستغلال.

تدخل السيدة هندا بلحاج علي ، رئيسة لجنة تسمية الانهج والمساحات:

أكدت السيدة هندا بلحاج علي على أنه لا يجوز إستعمال عبارات من قبيل " ربّما " و " يمكن " في الإتفاقيات لأنها تفسح المجال للتأويلات. وأشارت إلى أنه يمكن إستغلال المساحات الخضراء من طرف بلدية تونس إذا وقع ضبط برنامج خاص بها إذ بإمكان البلدية إحداث وكالة للعناية بالمساحات الخضراء والمخطط الأخضر لتونس 2050.

تدخل السيد عادل بالطيب، المدير العام للطرق والمناطق الخضراء والمنتزهات :

وضح السيد المدير العام للطرق والمناطق الخضراء والمنتزهات أنّ الفصل المنصوص عليه بمشروع الإتفاقية و الذي ينص على أنه "....يمكن للبلدية إسناد دراسة مشاريع و متابعتها للجمعية بمقابل مادي في إطار إتفاقيات خاصة" كان في الفترة التي كانت فيها البلدية بصدد إعداد المخطط الأخضر لكن بعد التعمق تبين أنّ ذلك يتنافى مع الترتيب المعمول بها، ولا يمكن للبلدية أن تمنح دراسة بمقابل. كما أشار إلى أنّ اختصاص الجمعية هو التّصميم ورأيها إستشاري . وقد وقع اللجوء إلى هذه الجمعية بإعتبار غياب هذا الإختصاص في إطرارات البلدية كما أنه توجد تقنيات وإحداثيات جديدة في هذا المجال، وذلك رغبة في إعطاء طابع جمالي إضافي لمدينة تونس، فمجال الإتفاقية تأطير وإضافة في مجال تصميم الحدائق والهدف هو تطوير العمل .

تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

أكدت السيدة رئيسة البلدية على وجوب عرض الإتفاقية على أنظار إدارة النزاعات والشؤون القانونية قبل عرضها من جديد على المجلس البلدي. كما دعت إلى سحب الفصول التي أبدى أعضاء المجلس البلدي إعتراضهم عليها. كما أكدت السيدة رئيسة البلدية تأييدها لإستغلال المناطق الخضراء من قبل الخواص والجمعيات ولكن في نطاق محدّد و واضح من حيث الرّمن وكيفية التدخل.

تدخل السيد عادل بالطيب، المدير العام للطرق والمناطق الخضراء و المنتزهات :

وضّح السيد المدير العام للطرق والمناطق الخضراء والمنتزهات أنّ البلدية تفتقد الإمكانيات لتهيئة المناطق الخضراء. و توجد جمعيات أخرى تستعين بها البلدية على غرار جمعية احباء البلديير.

تدخل الأنسة أسماء العكايشي ، عضو بالمجلس البلدي :

ثمنت الأنسة أسماء العكايشي مبادرة رئيسة لجنة المناطق الخضراء وإقترحت إحداث هيكلًا مصغراً يعنى بتكوين أعوان البلدية على أسس علمية. وأشارت إلى انه يمكن تهيئة المناطق الخضراء بالتعاون مع المختصين في البستنة شريطة غياب الغاية الربحية و بإعتماد المعايير العالمية.

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحضور إرجاء المصادقة على مشروع هذه الإتفاقية بين بلدية تونس وجمعية مهندسي ومصممي الفضاءات إلى حين عرضها على إدارة النزاعات والشؤون القانونية لإبداء الرأي .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة هندة عباس، رئيسة لجنة المناطق الخضراء، لتقديم النقطة السادسة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول طلب تبني بعض المساحات الخضراء في نطاق الرعاية الخضراء "MECENAT"، هذا نصّها :

وبعد، فالمعروض على أنظار المجلس البلدي الموقّر النّظر في طلب تبني بعض المساحات الخضراء في نطاق الرعاية الخضراء، حيث أنّه في نطاق العناية بالبيئة وجمالية المحيط وحسن استغلال المساحات الخضراء والحدائق العمومية وتطوير هذا القطاع إضافة إلى تخفيف عبئ تكلفة تعهد المساحات الخضراء ورد على البلدية مقترح مشروع تبني لمساحات خضراء في نطاق الرعاية الخضراء كما يلي :

* مطلب من الشركة القابضة للمساهمة والتصرف والتمويل (PGI HOLDING) لتبني حديقة بشارع الحرية والطيب المهيري حيث ستتكل هذه الأخيرة بإعادة تهيئتها وإنارتها وصيانتها .

* مطلب شركة DIGIT-S لتبني الحديقة العمومية الكائنة بشارع الحبيب بورقيبة قبال وزارة السياحة مع اقتراح إعادة تهيئتها وتركيز لوحة إشهارية رقمية مساحتها 2م2 .

وحيث تمّ التداول في هذا الموضوع خلال اجتماع لجنة المناطق الخضراء المنعقدة بتاريخ 27 جانفي 2020 بقصر البلدية بالقصبة، وبعد النقاش تمّ الإتفاق على :

- الموافقة على مطلب الشركة القابضة للمساهمة والتصرف والتمويل لتبني حديقة بشارع الحرية والطيب المهيري على أن يقع مدّ البلدية بالأمثلة الفنية لمختلف الأشغال للدرس والمصادقة .

- الموافقة على مطلب شركة DIGIT-S لتبني الحديقة العمومية الكائنة بشارع الحبيب بورقيبة على أن يقع تحديد موقع ومساحة اللوحة الإشهارية التي يجب أن لا تتجاوز مساحتها 10 م2 وأن يقع مدّ البلدية بالأمثلة الفنية لمختلف الأشغال للدرس والمصادقة .

والمقترح التداول في هذا الموضوع والمصادقة على رأي اللجنة .

التدخلات :

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أكدت السيدة سعاد بن عبد الرحيم رئيسة البلدية على وجوب عدم مخالفة التراتيب والقوانين الجاري بها العمل في ما يخصّ اللوحة الإشهارية المراد تركيزها من قبل شركة DIGIT-S مع ضرورة تحديد الموقع والمساحة .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج والمساحات :**

- إعتبرت السيدة هندا بالحاج علي أنه من الضروري إجراء مسح شامل بكل دائرة بلدية لجرد المساحات الخضراء والوقوف على الحالة التي آلت إليها قبل الشروع في عقد الإتفاقيات لإرساء إستراتيجية متكاملة في هذا الشأن لحسن توظيف المساحات الخضراء .

كما تساءلت السيدة هندا بالحاج علي عن مدى خضوع الإتفاقية لمبدأ المنافسة النزيهة من جهة والشروط المنصوص عليها بمجلة الجماعات المحلية من جهة أخرى مع ضرورة ضبط الجمعيات والشركات المزمع عقد إتفاقيات شراكة معها وإدراجها في سجل خاص .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- تساءلت السيدة رئيسة البلدية عن السجل الذي يجب أن تمسكه البلدية والمتضمّن بجميع الشركات والجمعيات المزمع التعاقد معها .

*** تدخل السيد المدير العام للمصالح المشتركة :**

- أفاد السيد سهيل ساسي المدير العام للمصالح المشتركة بأنّ السجل منصوص عليه بمجلة الجماعات المحلية ولا يمكن للبلدية إحداثه إلا بعد صدور أمر من المجلس الأعلى يتعلق بنموذج هذا السجل .

*** تدخل السيد رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية :**

- ثمن السيد خالد الأزعر رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية المجهودات المبذولة من قبل لجنة المناطق الخضراء، إلا أنّه يبقى من الضروري الإلتزام بالقوانين الجاري بها العمل في ما يخصّ التعاقد معها مع القطاع الخاص .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّ المبدأ الذي تمّ إقراره سابقاً بأنّ المناطق الخضراء يمكن إستغلالها لأغراض ربحية تعود بالنفع على البلدية بدرجة أولى وعلى المتعاقد معها، لكن يبقى الإشكال الوحيد هو الإشهار والذي يخضع لعدّة ضوابط .

*** تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :**

- وضّحت السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكاتبة العامة للبلدية ما ورد بالفصل 35 من مجلة الجماعة المحلية والذي ينصّ صراحة على أنّ يمكن مسك سجلاً من قبل الجماعة المحلية .

*** تدخل السيدة رئيسة الدائرة البلدية بالمدينة :**

- أشادت السيدة أمال المؤدّب رئيسة دائرة المدينة بمبدأ التبتّي لرعاية المناطق الخضراء مطالبة بمزيد تشريك كل المتدخلين لإضفاء أكثر شفافية في هذا الخصوص .

*** تدخل السيد رئيس الديوان :**

- أفاد السيد حاتم بن قديم بأنّ تسيير بعض المناطق الخضراء في نطاق الرعاية الخضراء وقع ضبطه قانونياً حيث يتمّ طرح المصاريف التي تكبّدها المؤسسات الإقتصادية من الأداءات السنوية للمؤسسة .

*** تدخل السيد المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء :**

- بين السيد المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء أنّ Mécénat vert هو برنامج وطني تم تنظيمه وتأطيره بمقتضى قانون حيث يتمتع المستثمر ومتبني هذا البرنامج بالحط الجزئي من قاعدة الأداء المستوجب كما يخول هذا البرنامج للشركات إمكانية الإشهار حسب ما نصّ عليه المنشور الصادر عن وزارة البيئة .

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة:**

دعت السيدة رئيسة البلدية إدارة المناطق الخضراء لمد المجلس البلدي بالسند القانوني الصادر عن وزارة البيئة لإعتماده فيما يتعلق بالإشهار و اللافتات التجارية.

*** تدخل السيد فتحي دخيل ، رئيس دائرة باب بحر:**

أشار السيد رئيس دائرة باب بحر إلى أنّ اللافتتان المزمع تركيزهما على مستوى شارع الحبيب بورقيبة وعلى مستوى زاوية شارع الحرية و شارع الطيب مهيري فيهما لبس فيما يخص مساحتهما و بالتالي على لجنة الخضراء مد أعضاء المجلس البلدي بالمداولة النهائية لمزيد التثبيت. كما إستحسن السيد رئيس دائرة باب بحر برنامج العناية بالمناطق الخضراء للقضاء على النقاط السوداء. وأكد على ضرورة مد أعضاء المجلس البلدي بدراسة شاملة من قبل المتبني للمنطقة الخضراء تحتوي على مساحة اللوحات الإشهارية و الأشغال المراد إنجازها و تكلفتها الجمالية.

كما تطرق السيد رئيس دائرة باب بحر إلى الإشكال المتعلق باللافتة الإشهارية على مستوى شارع الحرية وشارع الطيب مهيري والمستغلة من قبل شركة ODV+ والتي بدورها أودعت مطلباً في التسوية منذ شهر نوفمبر 2019 و لم تتم إجابتها إلى حدّ هذا اليوم.

*** تدخل السيد المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء :**

- في نفس السياق، بين السيد المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء أنّ المنطقة الخضراء الكائنة بزاوية شارع محمد الخامس والطيب المهيري على ملك شركة "DIGIT-" كما تبيّنه وثائق الملكية التي تتحوّزها، غير أنّ الشركة تعهدت بتركها على صيغتها الحالية كحديقة عمومية .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج والمساحات :**

- أفادت السيدة هندا بالحاج علي بأنّ الإشكال يكمن بالأساس في الإتفاقية المزمع إبرامها مع هذه الشركة مقارنة بالإتفاقية السابقة .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

- طلبت السيدة رئيسة البلدية من رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف ضرورة مدّ أعضاء المجلس البلدي بجميع الإتفاقيات المزمع إبرامها مع الشركات الطالبة لإستغلال المناطق الخضراء مع ضرورة إحترام القانون المنظم لعمليات الإشهار حتى تتمّ المقارنة بين كلفة التهيئة والمداخيل الإشهارية والوقوف على مدى مردودية ونجاعة الإتفاقية .

كما أفادت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية بأنّ مطالب التسوية في هذا الشأن تمّت إحالتها إلى لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف .

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحضور إرجاء المصادقة على طلب تبني بعض المساحات الخضراء في نطاق الرعاية الخضراء "MECENAT" إلى حين عرضها على إدارة النزاعات والشؤون القانونية لإبداء الرأي .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيد عادل بالطيب، المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء، لتقديم النقطة السابعة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول وضع استراتيجية الحوكمة الغذائية الحضرية لبلدية تونس، هذا نصّها :

وبعد، في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030 وخاصة منها في مجال الأمن الغذائي والتغذية السليمة، كانت مدينة تونس من بين الدول الموقعة على ميثاق ميلانو لسياسة الغذاء الحضري، حيث تهدف هذه المعاهدة إلى الإلتزام ببذل الجهود وتعبئة الطاقة اللازمة من أجل أنظمة غذائية إقليمية مستدامة. وقد أعربت السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة خلال مشاركتها في مؤتمر روما المنعقد بتاريخ 6 و7 مارس 2019 الذي نظّمته المنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الحاجة إلى تعزيز قدرات بلدية تونس وتطويرها في مجال الحوكمة الغذائية .

وفي هذا المجال تمت الشراكة والتعاون مع هذه المنظمة وإمضاء إتفاقية في الغرض تهدف إلى :

- * وضع إستراتيجية الحوكمة الغذائية الحضرية بتشريك جميع الفاعلين في هذا المجال.
- * تكوين وحدة تصرف في هذا المجال بما في ذلك التغذية السليمة والحد من التبذير الغذائي .
- * وضع برامج نموذجية من أجل تغذية سليمة وحسن الإستفادة من المساحات الخضراء وإستغلالها
- * تدعيم قدرات البلدية والأطراف المتداخلة في مجال التغذية السليمة 'الحد من التبذير الغذائي' التصرف في النفايات 'حسن إستغلال والإستفادة من المساحات الخضراء .
- * تنظيم ورشات عمل وملتقيات وحملات تحسيسية لهذا الغرض .

وقد تمّ تنظيم ورشة عمل يومي 9-10 ديسمبر 2019 تحت عنوان من أجل وضع إستراتيجية مستدامة للغذاء والتغذية والمساحات الخضراء لبلدية تونس " بمشاركة إطارات من البلدية وممثلين من المنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتونس ورؤساء لجان ومستشارين من البلدية حيث تمّ تقسيم المشاركين إلى مجموعتين لدراسة المحاور الخمسة التالية :

- الغذاء والتغذية المستدامة
- مقاومة التبذير الغذائي
- المساحات خضراء
- التصرف في النفايات
- الأمن الغذائي

ومن خلال هذه الورشة، تمّ تحديد الأطراف المتداخلة والإجراءات المقترحة اتخاذها وأولويات التدخلات في المحاور المذكورة، وقد تمّ تكوين لجنة قيادة تتعهد بإعداد هذه الإستراتيجية ومتابعة مختلف مراحلها .
وتبعاً لما تقدّم، فالمقترح على المجلس البلدي الموقر التداول في الموضوع .

التدخلات :

* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- وضّحت السيدة سعاد بن عبد الرحيم رئيسة البلدية أنّ وضع إستراتيجية الحوكمة الغذائية الحضرية لبلدية تونس وقع إنجازه بالشراكة مع منظمة FAO (Organisation des Nations Unies pour l'Alimentation et l'Agriculture) ويهدف إلى خلق سياسة غذائية متوازنة تعتمد بالأساس على الحدّ من التبذير الغذائي من جهة والحثّ على ممارسة الرياضة من جهة أخرى في نطاق مشروع "تونس مدينة صحية" .

وقد تمّ اتخاذ منطقة الكبارية كمثال نموذجي نظرا للكثافة العمرانية المرتفعة بالمنطقة. وقد قامت هذه المنظمة بدراسة العادات الغذائية للمتساكنين للحصول على بعض البيانات والأرقام لتقديم تصوّر يهدف إلى ترشيد إستهلاك المواطنين والحدّ من التبذير بخلق تغذية متكاملة ومتوازنة . وقد تعهّدت الجمعية بالأخذ على عاتقها إعداد إستراتيجية ووضع برنامج مناسب والذي سيتمّ تعميمه لاحقا على مختلف الدوائر البلدية .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على وضع استراتيجية الحوكمة الغذائية الحضرية لبلدية تونس .
ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة منجية الجندوبي، رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة، لتقديم النقطة الثامنة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع إبرام إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و"منظمة أنا يقظ " .

التدخلات :

* تدخل السيدة منجية الجندوبي، رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة :

- قامت السيد منجية الجندوبي بتقديم الإتفاقية المزمع إبرامها بين بلدية تونس و منظمة " أنا يقظ " مشيرة إلى الأهداف المنشودة من الإتفاقية.

* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

وضّحت السيدة الرئيسة أنّ الإتفاقية تندرج في إطار التعاون مع المجتمع المدني لدعم الشفافية و الحوكمة الرشيدة وإرساء الثقافة التشاركية . كما أفادت أنّ الإتفاقية تمّ عرضها مسبقا على جميع اللجان المعنية لمزيد التشارك و إبداء الرّأي .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على مبدأ إبرام إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و"منظمة أنا يقظ "، وفق النسخة المصاحبة للمحضر .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة هندة عباس، رئيسة لجنة المناطق الخضراء، لتقديم النقطة التاسعة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول المصادقة على إبرام اتفاقية شراكة تتعلق بإنجاز مشروع ثقافي بين بلدية تونس وجمعية "أحباء البلفيدير"، هذا نصّها :

وبعد، فالمعروض على أنظار المجلس البلدي الموقر النّظر في مشروع اتفاقية شراكة مع جمعية أحباء البلفيدير لإنجاز مشروع ثقافي بحديقة النباتات بالبلفيدير يتمثل في تهيئة وتأهيل "البيت المكيفة" التي تسمح حوالي 315 م² تمّ استغلالها لإنجاز أنشطة ثقافية تتمثل خاصة في عروض أفلام وثائقية وصور في مجال البيئة والتراث وتنظيم محاضرات ودورات بين المبدعين الشبان والمفكرين والباحثين في المجالين البيئي والثقافي وذلك لمدة 3 أشهر من تاريخ انتهاء أشغال التهيئة .

والمقترح التّدوال في الموضوع وإبداء الرأي فيه بعد موافقة كل من لجنة المناطق الخضراء ولجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم ولجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة .

التدخلات :

***تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه وقع إبرام إتفاقية سابقا مع جمعية أحباء البلفيدير لمزج الجانب الثقافي بالجانب البيئي. وقد تمّت إستشارة إدارة الشؤون القانونية في هذا الموضوع من حيث الشكل أما من حيث المضمون فقد تمّ التّدال فيها صلب لجنة المناطق الخضراء وهي المعنية بالأساس .
ثمّ ذكّرت السيدة رئيسة البلدية أنّ الإتفاقية تهدف بالأساس إلى إحداث معارض بيئية و ثقافية وتنظيم بعض المحاضرات بين المبدعين الشبان دون وجود أية صبغة تجارية .

تدخل السيد عادل بالطيب، المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء :

- بيّن السيد المدير العام للمنتزهات والمناطق الخضراء أنّ المشروع الثقافي المزمع إنجازه بحديقة النباتات بالبلفيدير يتمثل في تهيئة وتأهيل البيوت المكيفة بالتجهيزات والمعدات الضرورية حتى يتم إستغلالها في العديد من الأنشطة الثقافية دون أية غاية ربحية للجمعية .

وبعد التّدال في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على إبرام اتفاقية شراكة تتعلق بإنجاز مشروع ثقافي بين بلدية تونس وجمعية "أحباء البلفيدير" .

III- مساهمة يوناقلد وعقارية :

✓ حول وضعية العقار البلدي الكائن بنهج البرنيطة عدد 11:

أذنت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة البلدية شيخة المدينة بتأجيل النقطة العاشرة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول وضعية العقار البلدي الكائن بنهج البرنيطة عدد 11 تونس، وذلك لعدم حضور السيد عماد الرّياحي رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملك البلدية .

IV- مسائل ماليّة :

أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النقطة الحادية عشر من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول إستنزاف المعاليم الموظفة بالأسواق الظرفية بمناسبة عيد الإضحى المبارك لسنة 2020 / 1441 هـ ، هذا نصّها :

وبعد، فإنّ بلدية تونس تعتزم إستنزاف المعاليم الموظفة بالأسواق الظرفية (فضاءات) بمناسبة عيد الإضحى المبارك لسنة 2020/1441 هـ ، ولهذا الغرض تمّ إعداد كراس الشروط وإعلان طلب العروض المصاحبين واللذين حُظيا بموافقة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف في جلستها المنعقدة يوم الجمعة 12 جوان 2020 وذلك بعد أن تمّ التنسيق مع السادة رؤساء الدوائر البلدية في خصوصها .

واستنادا لما سبق بيانه، فالمقترح على المجلس البلدي الموقر التفضّل بالموافقة على أعمال لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف طبقا لمقتضيات منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 04 المؤرخ في 22 فيفري 2019 المتعلق بضبط الإطار المرجعي للأسواق والمسالك البلدية حتى تتمكن الإدارة الفرعية للأسواق البلدية والشؤون الإقتصادية من مواصلة الإجراءات اللازمة في الغرض .

التدخلات :

* تدخل السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف :

- أشارت السيدة بثينة الشابي رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف إلى أنّ كراس الشروط الذي وقع اعتماده خلال السنة الفارطة يبقى ساري المفعول مع تغيير التاريخ وكذلك الأثمان إستنادا إلى منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 4 المؤرخ في 22 فيفري 2019 المتعلق بضبط الإطار المرجعي للأسواق والمسالك البلدية، كما أفادت السيدة بثينة الشابي أنّ أماكن الإنتصاب وقع إقتراحها من قبل السادة رؤساء الدوائر البلدية المعنية، كما تمّ التّمديد في فترة الإستنزاف من 10 أيام إلى 15 يوما .

* تدخل السيدة رئيسة الدائرة البلدية بالمدينة :

- طلبت السيدة أمال المؤدّب رئيسة دائرة المدينة مزيد التوضيح حول الفصل التاسع الوارد بكراس الشروط والمتعلق بكيفية مراقبة وصولات المبالغ المقطوعة .

* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّه وقع عرض سوقين (02) فقط السنة الفارطة غير أنّ المواطنين قاموا بالإنتصاب في أماكن أخرى غير منظمة ممّا أدّى إلى خلق حالة من الفوضى، لذلك عملت الإدارة البلدية على ضرورة زيادة عدد آخر من الأسواق وفرض عدّة إلتزامات على المستلزمين في إطار ما يسمح به القانون والترتيب الجاري بها العمل .

* تدخل السيدة رئيسة لجنة النظافة والبيئة وحماية المحيط :

- إقترحت السيدة سناء التليلي إضافة فصل صلب كراس الشروط المعروضة ينصّ صراحة على إلزام المستلزم وتعهد برفع الفضلات الموجودة بمكان الإنتصاب الخاص به .

* تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :

- إقترحت السيدة سعاد بن عبد الرحيم ضرورة إستغلال الفضاء البديل بالعمران الأعلى بما أنه مسيِّح ويمسح قرابة الهكتار مما سيساهم كثيرا في تخفيف العبء والضغط والإكتضاظ على عدّة نقاط بيع أخرى .
وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على إستئزام المعاليم الموظفة بالأسواق الظرفية بمناسبة عيد الإضحى المبارك لسنة 1441/ 2020 هـ ، مع ضرورة إستغلال الفضاء البديل بمنطقة العمران الأعلى .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرّف، لتقديم النقطة الثانية عشر من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية لبيع الموادّ المختلفة بالملاسين، هذا نصّها :
وبعد، فالمعروض على أنظار المجلس البلدي المؤقّر أنّ مستلزم السوق الأسبوعية لبيع الموادّ المختلفة بالملاسين تقدّم بمطلب يرغب بمقتضاه إعفائه من دفع المعاليم المستوجبة لفائدته بهذه السوق بسبب عدم انتصابها خلال فترة الحجر الصحي بالإضافة إلى يوم عيد الفطر المبارك .

وقد إرتأت لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرّف في جلستها المنعقدة بتاريخ 29 جوان 2020 الموافقة على إعفاء مستلزم هذه السوق من دفع المعاليم المستوجبة لمدة 09 أسابيع (كل يوم أحد) بداية من 22 مارس 2020 إلى غاية 10 ماي 2020 بالإضافة إلى يوم 24 ماي 2020 الموافق لعيد الفطر المبارك .
واستنادا إلى ما سبق بيانه، فالمقترح على أنظار المجلس المؤقّر التفضل بالتداول في الموضوع والموافقة على إعفاء المعني بالأمر من دفع المعاليم المستوجبة لفائدته بهذه السوق، طبقا لمقتضيات منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 04 بتاريخ 22 فيفري 2019 المتعلق بضبط الإطار المرجعي للأسواق والمسالك البلدية حتى تتمكن الإدارة من مواصلة الإجراءات في الغرض .

التدخلات :

* تدخل السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف :

وضّحت السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرّف أنّ إعفاء مستلزم سوق الملّاسين من دفع جزء من المعاليم المستوجبة يعتبر إجراء منطقيا نظرا للظرف الذي عاشته البلاد مؤخّرا .
كما أكدت السيدة رئيسة اللجنة على إعفائه لمدة تسعة (09) أسابيع فقط بناء على طلبه .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية لبيع الموادّ المختلفة بالملّاسين لفائدة مستلزم هذه السوق وفق ما جاء بمضمون المداولة .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرّف، لتقديم النقطة الثالثة عشر من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بالمنصف باي، هذا نصّها :

وبعد، فالمعروض على أنظار المجلس البلدي الموقر أنّ مستلزم السوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بالمنصف باي تقدّم بمطلب للإدارة البلدية بتاريخ 03 جوان 2020 يرغب بمقتضاه إعفاءه من دفع المعاليم المستوجبة لفائدته بهذه السوق بسبب عدم انتصابها خلال فترة الحجر الصحي وبسبب منع التنقلات بين الولايات ممّا أدى إلى عدم قدوم التجار للسوق .

وقد إرتأت لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف في جلستها المنعقدة بتاريخ 29 جوان 2020 الموافقة على إعفاء مستلزم هذه السوق من دفع المعاليم المستوجبة لمدة 12 أسبوع (كل يوم أحد) بداية من 22 مارس 2020 وإلى غاية 10 ماي 2020 بالإضافة إلى يوم 24 ماي 2020 الموافق لعيد الفطر المبارك، بالإضافة إلى 03 أسابيع أخرى بسبب منع التنقل بين الولايات .

واستنادا إلى ما سبق بيانه، فالمقترح على أنظار المجلس التفضل بالتداول في الموضوع والموافقة على إعفاء المعني بالأمر من دفع المعاليم المستوجبة لفائدته بهذه السوق، طبقا لمقتضيات منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 04 بتاريخ 22 فيفري 2019 المتعلق بضبط الإطار المرجعي للأسواق والمسالك البلدية حتى تتمكن الإدارة من مواصلة الإجراءات في الغرض .

التدخلات :

*** تدخل السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية و متابعة التصرف :**

وضّحت السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف أنّ إعفاء مستلزم السوق الأسبوعية لبيع الدراجات و الطيور و الحيوانات الأليفة بالمنصف باي يرجع إلى عدم إنتصاب السوق خلال فترة الحجر الصحي بالإضافة إلى عطلة عيد الفطر المبارك، مضيعة أنّه على هذا الأساس تقدّم مستلزم السوق بمطلب قصد إعفائه من جزء من المعاليم المثقلة في إطار ما يكفله القانون .

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أشارت السيدة رئيسة البلدية أنه يمكن للمستلزم أن يتمتع بالإعفاء في حالة وجود قوة قاهرة يتم بموجبها غلق الأسواق كما هو الأمر بالنسبة لفترة الحجر الصحي.

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بالمنصف باي لفائدة مستلزم هذه السوق وفق ما جاء بمضمون المداولة .

أحالت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف لتقديم النقطة الرابعة عشر من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول تركيز واستغلال "مطعم متنقل" مرفقة بـ " دليل إجراءات" لتركيز واستغلال مطعم متنقل، هذا نصّها :

وبعد، بغاية مزيد تنظيم نشاط المطاعم وتحضير وبيع الأكلات الخفيفة، نظرا لما تكتسبه هذه الأنشطة من أهمية في حياة المواطنين الإجتماعية والإقتصادية وتأثيرها المباشر على الصحة العامة والمحيط الحضري، وتفاعلا مع تزايد عدد المطالب المتعلقة بإحداث مطاعم متنقلة بالمنطقة البلدية، وبغاية حسن تنظيم هذا القطاع المتداول في عديد بلدان العالم وإدماجه ضمن نسيج توزيع الأكلات الخفيفة في المنطقة البلدية، إنجّه الرأي إلى ضرورة إعداد مشروع دليل إجراءات لتركيز واستغلال "مطعم متنقل" وعرضه على أنظار المجلس البلدي الموقر للتفضّل بالمصادقة عليه .

التدخلات :

*** تدخل السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية ومتابعة التصرف :**

- أشارت السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف إلى أنّ دليل الإجراءات المرفق بالمداولة يتضمن الأحكام العامة والشروط المتعلقة بالإسناد والإستغلال علاوة على الشروط الصحية الخاصة بالمطاعم المتنقلة.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة:**

- افادت السيدة رئيسة البلدية بأنّه سيتمّ الإستغناء عن العربات أو ما يعبر عنه بالعامية " البراوط " على مستوى الحلقاوين ومحطة برشلونة لتغيير المشهد العمراني و إضفاء المزيد من الجمالية على غرار ما تمّ إنجازه بالحفصية فيما يتعلق بنقاط البيع. كما أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى أنه تمت المصادقة على إستبدال العربات القديمة الموجودة حاليا بسوق الحلقاوين بعربات جديدة، مضيئة أنّه سيقع تمويل المشروع من قبل الخواص تحت إشراف وبتنفيذ من طرف بلدية تونس والتي ستعمل بدورها على إبتكار نموذج يتمشى مع الطبيعة العمرانية لبطحاء الحلقاوين، وذلك لإضفاء المزيد من الحيوية على المنطقة دون المساس بطابعها العتيق. كما أشادت السيدة رئيسة البلدية بمقترح المطاعم المتنقلة تفاعلا مع تزايد عدد المطالب المتعلقة بإحداثها و بهدف تنظيم هذا القطاع لما يكتسبه من أهمية.

*** تدخل السيدة هندة بلحاج علي، رئيسة لجنة تسمية الأنهج والمساحات :**

إعتبرت السيدة هندة بلحاج علي المقترح المتعلق بالمطاعم المتنقلة مشروعا رائدا لخلق عدة مواطن شغل مع ضرورة تنظيم هذا القطاع .

*** تدخل السيدة حفيفة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة لبلدية تونس:**

وضّحت السيدة الكاتبة العامة لبلدية تونس أنّ مقترح المطاعم المتنقلة جاء نتيجة المطالب التي تمّ إيداعها في هذا الشأن وعلى أساسها تمت صياغة دليل إجراءات بهدف مزيد تأطير وتنظيم هذا النشاط.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى أنّ المطاعم المتنقلة تخضع لنفس شروط حفظ الصحة المعمول بها في هذا القطاع وستقع مناقشة مسألة كيفية التنقل بها من قبل أصحابها .

*** تدخل السيد فتحي دخيل، رئيس دائرة باب بحر:**

أشار السيد رئيس دائرة باب بحر إلى انه يمكن إستبدال دليل الإجراءات المتعلق بتركيز و إستغلال مطعم متنقل بكراس شروط أشمل خاصة بالنقاط التي ستسند بها التراخيص لحماية أصحاب المحلات. وعلى هذا الأساس إقترح السيد رئيس دائرة باب بحر تأجيل المصادقة على هذا الموضوع إلى جلسة قادمة حتى يتمكن أعضاء المجلس البلدي من الإطلاع على دليل الإجراءات.

*** تدخل السيد عمر حلمي النيفر، مدير حفظ الصحة :**

تولى السيد مدير حفظ الصحة تقديم بعض المعطيات المتعلقة بالمطاعم المتنقلة حيث وقع تبنيها من قبل عدة بلدان .

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة:**

دعت السيدة رئيسة البلدية إدارة المرور والوقوف لتقديم دراسة حول المواقع المزمع إسنادها في إطار الإشغال الوقتي للطريق العام .

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي إرجاء المصادقة على تركيز واستغلال مطعم متنقل إلى حين إطلاع أعضاء المجلس البلدي على دليل الإجراءات المتعلق به وإن لزم الأمر إستبدال دليل الإجراءات بكراس شروط .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النقطة الخامسة عشر من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول اعتماد صيغة جديدة لتأمين "سوق المنصف باي"، هذا نصّها :

وبعد، تبعا لتكفل الوكالة البلدية للتصرف بإستغلال وتسيير وصيانة سوق "المنصف باي" بموجب اتفاقية إحالة التصرف المبرمة بتاريخ 27 أفريل 2009، وحيث واصلت الوكالة حينها تطبيق بنود عقد التأمين على الحرائق المبرم بين بلدية تونس وشركة "ستار" بما قيمته أربعة آلاف دينار و510 مليون سنويا وذلك إلى حدود شهر ديسمبر 2012 تاريخ إنهاء العقد إثر الحريق الذي نشب بالسوق في شهر ماي 2012،

وحيث رفض السوق التونسي للتأمين بمختلف شركاته حينها تأمين سوق "المنصف باي"، وحيث تمّ التوصل، إثر عدّة جلسات مع مصالح وزارة المالية والهيئة العامة للتأمين والجامعة التونسية لشركات التأمين، إلى إبرام عقد تأمين خلال شهر جويلية 2014 تكفلت بمقتضاه 7 شركات بتأمين السوق بقيمة 266.445,300د في السنة مع اشتراط القيام بأشغال تأهيل للسوق بما قيمته 1200 دينار،

وحيث تواصل تجديد هذا العقد سنويا إلى حدود هذا التاريخ لتصل قيمة العقد إلى 362.672,800د في السنة وبتدخل من 15 شركة تأمين ،

وحيث قرّر المجلس البلدي المنعقد بتاريخ 18 ديسمبر 2014 تقسيم مبلغ التأمين على أصحاب نقاط البيع بحيث يكون المبلغ الواجب دفعه كمعلوم خاص إلى الوكالة لتغطية مصاريف التأمين 260 مليون عن المتر المربع في اليوم، وذلك زيادة عن المعلوم العام المقدر بـ 150 مليون عن المتر المربع في اليوم بحيث يصبح المعلوم الجملي عن المتر المربع في اليوم 410 مليون ،

ونظرا للإرتفاع المشط لتكلفة التأمين التي أصبحت تثقل كاهل الوكالة من جهة، ولعدم حرص التجار على الإلتزام بقواعد السلامة في السوق من جهة أخرى ،

وحيث تداولت لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف المنعقدة بتاريخ 29 جوان 2020 مسألة اعتماد صيغة تأمين جديدة بالسوق على غرار الصيغ المعتمدة بالمركبات التجارية والتي تتمثل في تكفل صاحب العقار أو من ينوبه (الوكالة البلدية للتصرف) بتأمين البناء الذي يضم السوق (تأمين المسؤولية المدنية RC)، في حين يتكفل كل صاحب رخصة انتصاب داخل السوق بتأمين نقطة البيع التابعة له ضد الحرائق بحيث لا يمكن الترخيص في مواصلة الإستغلال إلا بعد الإستظهار بعقد تأمين نقطة البيع ضد الحريق ، وحيث وافقت اللجنة على هذا التوجه، وفق التالي :

- إبرام ملحق تعديلي لإتفاقية إحالة التصرف لإستغلال وتسيير وصيانة سوق "المنصف باي" يتم بمقتضاه إعفاء الوكالة من التكفل بتأمين سوق "المنصف باي" على الحرائق .
- إلغاء كل من مضمون المداولة المنعقدة بتاريخ 18 ديسمبر 2014 المتعلقة بتقسيم تكلفة تأمين سوق "المنصف باي" والقرار البلدي الصادر في الغرض بتاريخ 05 أكتوبر 2015 .
- إلغاء عقد التأمين على الحرائق المبرم حاليا مع شركة "ستار" وعدد 14 شركة تأمين أخرى .

التدخلات :

*** تدخل السيد لسعد الزار، المدير العام للوكالة البلدية للتصرف :**

وضّح السيد المدير العام للوكالة البلدية للتصرف أنّ سوق المنصف باي شب به حريق بتاريخ 24 ماي 2012 مما أدى إلى إلحاق ضرر بعدد 107 نقطة بيع وهو ما إستوجب تدخل بلدية تونس لإعادة البناء بكلفة مليون دينار كما شب حريق ثان بتاريخ 28 افريل 2015 الحق ضررا بعدد 69 نقطة بيع تكبدت على إثره بلدية تونس مصاريف أخرى. كما أشار السيد لسعد الزار إلى أنّ سوق المنصف باي يضمّ قرابة 700 نقطة بيع (12 % منهم فقط أصحاب رخص أما نقاط البيع الأخرى فهي على وجه الكراء)

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

دعت السيدة رئيسة البلدية إلى ضرورة تحيين الرخص و القيام بالمعاينات الميدانية اللازمة من أجل ذلك.

*** تدخل السيد لسعد الزار، المدير العام للوكالة البلدية للتصرف :**

قدّم السيد المدير العام للوكالة البلدية للتصرف جملة من المعطيات حول نقاط البيع حيث بيّن أنّ مساحة الواحدة منها لا تتجاوز 4م² . ويتم إحساب المعلوم البلدي ب150 مليم للمتر المربع الواحد يوميا أي ما يعادل 18 دينار شهريا والذي إعتبره معلوما زهيدا جدا مقارنة بما تقدمه الوكالة البلدية للتصرف وبلدية تونس من خدمات بالسوق مثل الصيانة والتنظيف وغيرها. كما أنّ إستهلاك التيار الكهربائي والماء الصالح للشرب هو محمول على بلدية تونس حيث تتولى خلاص فواتير الإستهلاك .

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

طلبت السيدة رئيسة البلدية من السيد المدير العام للمصالح المشتركة مدها بكل الفواتير المتعلقة بإستهلاك التيار الكهربائي والماء الصالح للشرب المتعلقة بسوق المنصف باي للإطلاع عليها.

*** تدخل السيد فتحي دخيل، رئيس دائرة باب بحر:**

تساءل السيد رئيس دائرة باب بحر حول الإجراءات التي تمّ إتخاذها بخصوص نقاط البيع والمحلات الكائنة بسوق المنصف باي والتي فرّط فيها أصحابها لفائدة الغير بطرق غير قانونية أو عبر توكيل .

كما دعا السيد فتحي دخيل إلى عقد إجتماع مشترك بين لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف و لجنة متابعة الأسواق البلدية تحضره مختلف الإدارات المعنية بما في ذلك الوكالة البلدية للتصرف لدراسة الطرق الواجب إتباعها لإيقاف نزيف التجاوزات والإخلالات بسوق المنصف باي، مع إسناد الرخص لمستحقيها و للمستغلين الحاليين لنقاط البيع مع إرساء شروط جديدة .

*** تدخل السيدة هندة بلحاج علي، رئيسة لجنة تسمية الأنهج والساحات :**

دعت السيدة هندة بلحاج علي إلى ضرورة جرد الأملاك البلدية و تحيين معلوم الإشغال الوقتي للطريق العام و معالم كراء المحلات البلدية.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أكدت السيدة رئيسة البلدية أنه تمت مراسلة وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية حول إمكانية إحالة الجزء الراجع لها بالنظر إلى بلدية تونس حتى تتم تهيئتها و إلحاقها بالسوق، لكن لم تتصل البلدية بأي ردّ إلى حدّ هذا التاريخ .

*** تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري، المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفاد السيد عبد الرزاق البوزيري أنّ نقاط البيع تم تحويلها إلى محلات و سيقوم أصحابها بالتوجه إلى شركات التأمين للتفاوض معها و إبرام العقود.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

طالبت السيدة رئيسة البلدية بضرورة الحرص والإسراع لإبرام عقود التأمين في أقرب الآجال و دون ماطلة من الشركات المعنية حتى يتسنى لبلدية تونس إتمام إجراءات التعاقد.

*** تدخل السيد لسعد الزار، المدير العام للوكالة البلدية للتصرف :**

إعتبر السيد لسعد الزار أنه لتفادي إمتناع الشركات عن تأمين المحلات، من الضروري إتفاق أصحاب المحلات و تعاقدهم مع شركة تأمين واحدة.

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة للحاضرين على إعتقاد صيغة جديدة لتأمين "سوق المنصف باي" .

وقبل رفع الجلسة، إقترح السيد الأسعد خضر المساعد الرابع لرئيسة البلدية الرّجوع إلى الموضوع غير المدرج بجدول أعمال الجلسة والمتعلق بنقطة البيع المتواجدة بنهج جامع الزيتونة عدد 09 وذلك بالمراسلة، لإعادة مناقشته والبتّ فيه من جديد .

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

ذُكرت السيدة رئيسة البلدية بما تم إقراره صلب المجلس البلدي المنعقد في دورته العادية الثانية لسنة 2020 بتاريخ 29 ماي 2020، والمتمثل في إرجاء النظر والبتّ حول الموافقة على كراء المحلّ التجاري الكائن بنهج جامع الزيتونة عدد9 بالمرضاة إلى حين القيام بزيارة ميدانية على عين المكان وإعداد تقرير شامل من قبل لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية ولجنة الشؤون الإجتماعية وفاقدي السند وحاملي الإعاقة، ثمّ إعادة عرض الموضوع على أنظار المجلس البلدي لإتخاذ القرار المناسب في شأنه .
ثمّ أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية وحاملي الإعاقة وفاقدي السند لتنفيذ بما آل إليه هذا الموضوع .

*** تدخل السيدة محرزية البرايكي، رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية وحاملي الإعاقة وفاقدي السند :**

أفادت السيدة رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية وفاقدي السند وحاملي الإعاقة أنها قامت بالبحوث الإجتماعية اللازمة فضلا عن المعايينات الميدانية لأكثر من مرة لمزيد التثبت مما أفضى إلى إعداد تقرير في هذا الشأن نصّ صراحة على إستغلال نقطة البيع موضوع المداولة من قبل أخوين كلاهما رب لعائلة.

*** تدخل السيد خالد الأزعر، رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية :**

إعتبر السيد رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية أنّه على البلدية الإيفاء بوعودها وإلتزاماتها تجاه مواطنيها حيث صدر وعد من رئيس النيابة الخصوصية السابق لإبقاء نقطة البيع والترخيص فيها للمستغل الأصلي بعد نهاية الأشغال بمقر الدائرة.

*** تدخل السيد الأسعد خضر، المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أشار السيد لسعد خضر إلى وجود عدة مراسلات سابقة بين والي تونس و رئيس النيابة الخصوصية لبلدية تونس. وقد وقع تغيير المثال الهندسي حتى يتمّ تمكين المعني بالأمر من نقطة بيع خصوصا وأنّ العقد يتضمن شرطا فسخيا وبالتالي لا وجود لمانع قانوني يقتضي عدم تمكينه نقطة البيع هذه، كما لا يمكن إجراء بنة لعدم وجود مكان شاغر .

*** تدخل السيدة محرزية البرايكي ، رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية وحاملي الإعاقة وفاقدي السند :**

عرضت السيدة محرزية البرايكي فحوى المراسلة الموجهة من رئيس النيابة الخصوصية لبلدية تونس إلى المعني بالأمر والتي تنص صراحة على تمكينه من نقطة البيع بعد إنتهاء الأشغال.

*** تدخل السيدة آمال المؤدب ، رئيسة دائرة المدينة :**

دعت السيدة رئيسة دائرة المدينة إلى الإبقاء على نقطة البيع التابعة للدائرة على ذمة و في تصرف البلدية وتمكين المعني بالأمر من إستغلال الحائط و المساحة المخصصة له لا غير .

*** تدخل السيد فتحي دخيل ، رئيس دائرة باب بحر :**

عبر السيد رئيس دائرة باب بحر عن ضرورة مد أعضاء المجلس البلدي بكل المؤيدات اللازمة .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، ونظرا لعدم إدراج تقرير البحث الإجتماعي صلب مشروع المداولة، قرّر أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الحاضرين إرجاء المصادقة إلى حين إتمام الملف.

ثم أحالت السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، الكلمة إلى السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التثبيت لتقديم مشروع مداولة يتعلق بالمصادقة على إستلام السوق الأسبوعية لبيع الخضر والغلال والمواد المختلفة والملابس القديمة بالمروج 2 .

التدخلات :

*** تدخل السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التثبيت:**

وضّحت السيدة رئيسة لجنة التثبيت أنّ مستلزما وحيدا تقدّم للبتة ممّا يضطر لجنة التثبيت إلى اللجوء إلى المراكنة .

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة:**

أفادت السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة أنّ مصادقة المجلس البلدي تتطلب توفير ملف يحتوي على جميع الوثائق اللازمة.

*** تدخل السيدة صبرين الزواغي، رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم :**

تساءلت السيدة صبرين الزواغي عن الإجراءات المتبعة لإجراء البتة مع الإشارة إلى أنه تمّ إقصاء أفضل عرض من أحد المستلزمين .

*** تدخل السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التثبيت:**

ردّا على تدخل السيدة صبرين الزواغي، أكدت السيدة نزيهة العكاري أنه لم يتم إقصاء أي مستلزم .

*** تدخل السيد محمد ساسي بوثوري، عضو المجلس البلدي:**

إعتبر السيد محمد ساسي بوثوري أنّ الترفيع في معلوم الإنتصاب من 150 مي إلى 200 مي مشط للغاية بإعتبار الحالة الإجتماعية لأغلب المنتصبين بالسوق.

*** تدخل السيدة وداد الأزرق، مقررة لجنة التثبيت:**

إقترحت السيدة مقررة لجنة التثبيت إعادة عملية المراكنة لرفع الإلتباس فيما يتعلق بثمن المتر المربع الواحد المتعلق بمعلوم الإنتصاب.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس:**

أفادت السيدة الكاتبة العامة أنه لا يمكن الترفيع في ثمن المتر المربع للإنتصاب دون مراجعة جميع إجراءات البتة بما في ذلك كراس الشروط و لا يمكن في الوقت الراهن إتخاذ هذا القرار نظرا لضيق الوقت غير أنه بإمكان البلدية تنقيح القرار المتعلق بالبتة بالنسبة للسنة القادمة .

*** تدخل السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف :**

تساءلت السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف عن عملية المراكنة والتي لا تستقيم مع وجود عدد 06 عارضين .

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

وضحت السيدة الكاتبة العامة أنّ المراكنة تعني التفاوض المباشر مع كل عارض على حدة.

* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

إقترحت السيدة رئيسة البلدية إمكانية الترفيع في المعلوم من 150مي /م2 إلى 200 مي / م2، متسائلة عن مدى قانونية هذا الإجراء .

* تدخل السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف :

أفادت السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف أنه لا يمكن الترفيع في المعلوم إلا في صورة إعادة كل الإجراءات المتعلقة بالبتة .

* تدخل السيد فتحي دخيل، رئيس دائرة باب بحر :

إعتبر السيد فتحي دخيل أنّ لجنة التثبيت متفرعة ومنبثقة عن لجنة المالية وبالتالي حضور أعضائها ضروري .

* تدخل السيدة حفيفة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس:

ردّا عن عن تدخل السيد فتحي دخيل، أفادت السيدة الكاتبة العامة أنّه حسب النظام الداخلي للمجلس البلدي لبلدية تونس تعتبر لجنة التثبيت لجنة مستقلة بذاتها .

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الحاضرين إرجاء المصادقة على إستلزام السوق الأسبوعية لبيع الخضر والغلّال والموادّ المختلفة والملابس القديمة بالمرّوج 2 مع دعوة لجنة التثبيت إلى الإنعقاد لتغيير الثمن وعرضه من جديد على المجلس البلدي مع إعتبار إجتماع اللجنة مواصلة لأعمالها الفارطة .

ورُفعت الجلسة على الساعة الرابعة مساء .

رئيسة الجلسة
رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة
سعاد بن عبد الرّحيم

مقرّرة الجلسة
الكاتبة العامّة لبلدية تونس
حفيفة بلخير مديمغ

